

الباب الثاني

النظريات

عرض هذا الباب الثاني النظريات التي تستخدم كأساس للحل أسئلة البحث, و تتضمن عن ثلاثة مباحث: مفهوم مدخل التعليم، مفهوم مهارة التفكير العليا، مفهوم تعليم مهارة القراءة.

أ. مفهوم مدخل التعليم

وفقا ل أنطوني، المدخل هو جهاز أو إدراك أو فهم أو اعتقاد أو نظرية عن ما هي اللغة و كيفية تدريس اللغة. والمدخل بديهي، بمعنى أنه مقبول، دون إثبات. و وظيفة المدخل كمبادئ توجيهية عامة ومبادئ توجيهية مباشرة لأسلوب التدريس الذي يتعين استخدامه. وقد ولد المدخل أحيانا الطريقة على الفور. مثل الطريقة التواصلية التي تؤخذ من المدخل التواصلية.¹

إن مدخل التعليم هو معيار عملية ما بين التعلم و التعليم. وأشار هذا المصطلح إلى رأي حدوث عملية لا تزال فيها الطبيعة الشائعة حول المدرس و الطلاب. وينقسم

¹Aziz Fachrurrozi dan Erta Mahyudin, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang: Lisan Arabi, 2018), hlm. 14

هذا المدخل إلى مدخلين هما المدخل الذي يركز على المعلمين و المدخل الذي يركز على الطلاب.^٢

وأما مدخل التعليم الذي يركز على المعلمين هو التعليم الذي يضع الطلاب ككائنات في أنشطة التعلم والتعلم هي الكلاسيكية. وفي هذا المدخل ، يضع المعلمون أنفسهم باعتبارهم المصدر الوحيد للتعلم. ويتميز هذا المدخل بان إدارة التعليم يتم تحديدها من قبل المعلم فقط.

و لكنّ مدخل التعليم يركز على الطلاب هو مدخل التعليم الذي يضع الطلاب كمواضيع التعلم والأنشطة التعليمية الحديثة. في هذا المدخل ، كان الطلاب لديهم فرصة مفتوحة لجعل الإبداع وتطوير إمكاناتها من خلال الأنشطة مباشرة وفقا لمصالحهم ورغباتهم.^٣ مدخل التعليم يركز على الطلاب كما يلي:

(١) مدخل تعليم الطلاب النشطين (CBSA)

هذا المدخل هو مصطلح آخر من مدخل التعليم النشط الطلاب. والمصطلح ليس أسلوباً أو تقنية بل هو عمليّ، أي تنفيذ التعلم. يمكن إعطاء هذا المدخل عملية تنطوية على التعلم فكريا وعاطفيا، وهذا يعني أنه ليس مجرد تشكيل

²Rusman, *Belajar dan Pembelajaran (Berorientasi Standar Proses Pendidikan)*, (Jakarta: KENCANA, 2017), hlm. 209

³*Ibid.*, hlm. 210

الطلاب الأذكياء ولكن بدلا من ذلك يتطلب توازنا بين الذكاء والعاطفية. وبعبارة أخرى ، فإن أغرض الرئيسي من التعلم هو تشكيل الطالب كله ، وهو اتقان المعرفة والمهارة والهئية المتوازن.

(٢) المدخل التحقيقي (Inquiry Approach)

هو المدخل الذي موجه على معلومات البيانات بهدف تدريب المتعلمين لديهم القدرة على العثور المعرفة والبحث عنها.و يتم منح المتعلمين حرية امتلاك والتعبير عن الأفكار وفقاً لإبداع المتعلمين. بمعنى أن هذا التعليم مفتوحا. ويشمل هذا المدخل المتعلمين الذين يبحثون عن المعلومات عن طريق طرح الأسئلة.

(٣) المدخل البنائية (Construktivism Approach)

المدخل البنائية هو المدخل في التعلم الذي يؤكد أكثر على مستوى الإبداع الطلابي في توجيه الأفكار الجديدة التي يمكن أن تكون هناك حاجة للتنمية الذاتية للطلاب على أساس المعرفة. في هذا المدخل يكون دور المعلم فقط كمرشد وميسر في الأنشطة التعليمية ، وبالتالي فإن المعلم أكثر تركيزاً على نشاط الطالب ويعطي الطلاب الفرصة لتوجيه الأفكار الجديدة وفقاً للمواد المقدمة لتحسين قدرة الطلاب شخصياً.

(٤) المدخل العلمي (Scientific Approach)

المدخل العلمي هو المدخل الذي يستند إلى الحقيقة من خلال البحث في الأعراض الطبيعية باستخدام المدخل العلمية. إثبات الحقيقة مع الأساليب العلمية التي تجري بشكل منهجي، والدراسات الخاضعة للرقابة والتجريبية والنقدية. ويتميز هذا النهج بسمات أو ظواهر مادية تعليمية قائمة على الحقائق يمكن تفسيرها بمنطق أو منطق معين؛ لا يقتصر على، أو مجرد وهمية. تشجيع الطلاب وإلهامهم للتفكير النقدي والتحليلي والمناسب في تحديد وفهم وحل المشكلات وتطبيق مواد أو مواد تعليمية.^٤

ب. مهارة التفكير العليا

١. حقيقة مهارة التفكير العليا

مهارة التفكير العليا هي عملية التفكير لدى المتعلم في المستويات المعرفية العالية التي تم تطويرها من مختلف المفاهيم والأساليب المعرفية وعلم التصنيف مثل طريقة حل المشكلة، بلوم التصنيف، وتصنيف التعلم والتدريس والتقويم.^٥ وأما عند رسنيك، مهارة التفكير العليا هي عملية التفكير المعقد في وصف المواد، والاستنتاجات،

⁴Saifuddin Mahmud dan Muhammad Idham, *Strategi Belajar Mengajar*, (Aceh: Syiah Kuala University Press, 2017), hlm. 76-78

⁵Hatta Saputra, *Pengembangan Mutu Pendidikan Menuju Era Global: Penguatan Mutu Pembelajaran dengan Penerapan HOTS (Higher Order Thinking Skills)*, (Bandung: SMILE's Publishing, 2016), hlm. 91

وإنشاء التمثيل ، والتحليل ، وأقامة العلاقات من خلال اشراك النشاط الذهني الأساسي.^٦

أما بالنسبة لنيومان و ويهلاجي، مع مهارة التفكير العليا من المتعلمين يمكن التمييز بين الأفكار أو الأفكار في واضحة ، وجادل جيدا ، وقادرة على حل المشاكل ، وقادرة على بناء تفسيرات ، وقادرة على الافتراض فهم الأشياء المعقدة تصبح أكثر وضوحا.^٧ وبعبارة أخرى ، فان مهارة التفكير العليا لا تختبر جانب الذاكرة أو الحذف فحسب ، بل تختبر جوانب التحليل والتوليف والتقييم.^٨

وفقا ل Vui ، سوف تحدث مهارة التفكير العليا عندما يقوم شخص ما بربط معلومات جديدة مع المعلومات التي تم تخزينها في ذاكرة والمرتبطة بها أو إعادة تنظيم وتطوير المعلومات لتحقيق هدف أو إيجاد حل لمازق. مفهوم مهارة التفكير العليا وفقا لبعض الآراء ، كما يمكن ان يري في الجدول التالي:^٩

^٦Direktorat Jenderal Guru dan Tenaga Kependidikan Kementerian Pendidikan dan Kebudayaan, *Buku Pegangan Pembelajaran Berorientasi pada Keterampilan Berpikir Tingkat Tinggi*, 2018, hlm. 5

^٧Widodo dan Kadarwati, *Higher Order Thinking Berbasis Pemecahan Masalah untuk Meningkatkan Hasil Belajar Berorientasi Pembentukan Karakter Siswa*. (Cakrawala Pendidikan 32, 2013), hlm. 161

^٨Yuniar, *Analisis HOTS (High Order Thinking Skills) pada Soal Objektif Tes dalam Mata Pelajaran Ilmu Pengetahuan Sosial Kelas V SD Negeri & Ciamis*, (Ciamis: jurnal tidak diterbitkan, 2015), hlm. 192

^٩Ella Yulaelawati, *Kurikulum dan Pembelajaran: Filosofi Teori dan Aplikasi*, (Yogyakarta:Pakar Raya Pustaka, 2004), hlm. 58

الجدول ٢.١ المفهوم الأساسي لمهارة التفكير العليا^{١٠}

وصف	تصنيف أندرسون و كراتهول المراجعى (٢٠٠١)	تصنيف بلوم (١٩٥٦)
مهارة التفكير منخفضة المستوى	يذكر يفهم تطبيق	المعرفة الفهم انطباق
مهارة التفكير العليا	تحليل يقويم يبتدع	تحليلات التؤليفات التقويم

استنتاجًا من بعض الراي المذكور أنّ مهارة التفكير العليا في التعلم يتطلب مهارة تفكير المتعلمين تشمل يحلّل و يقويم و يبتدع. يمكن للمتعلمين تطبيقه في الحياة اليومية وذلك لحل مشكلة عندما يكون المتعلم قادرا علي دراسة مشكلة وتكون قادرة على استخدام معرفته في وضع جديد.

وينقسم هذا التصنيف إلى ثلاثة مجالات هي المجال المعرفي و المجال الوجداني

والمجال النفسي الحركي، وبياناتها كما يلي:^{١١}

أ) المجال المعرفي :هو الأهداف المتعلقة بالمعارف وتنمية القدرات الفكرية و المهارات.

¹⁰Ella Yulaelawati, *Kurikulum dan Pembelajaran...*, hlm. 58

¹¹*Ibid.*, hlm. 59

ب) المجال الوجداني: وصف تغيير المصالح والمواقف والقيم و تنمية التقدير والتعديلات الكافية.

ج) المجال النفسي الحركي: المجال السلوكي فهو المتضمن أهدافا تؤكد على المهارات الحركية.

هذا تفسير أعمق لكل مجال علي مهارة التفكير العليا.

أ) المجال المعرفي

المجال المعرفي يتعلق بقدرة المرء الفكرية وكفاءة في التفكير.¹² و في اللغة، الغرض من هذا المجال المعرفي هو التركيز علي النشاط الفكري. اندرسون و كراتهول (٢٠٠١) من خلال المراجعة من تصنيف بلوم يميز المجال معرفي في بعدين, أي البعد المعرفي (*The Knowledge Dimension*) و البعد العملي المعرفي (*The Cognitive Proses*) (*Dimension*).

أ. البعد المعرفي

(أ) الواقعي (*Factual*)

وهو يتالف من معرفة المصطلح ، والمعرفة من عناصر محددة والتفاصيل.

(ب) المفاهيمي (*Conceptual*)

¹²Burhan Nurgiantoro, *Penilaian Pembelajaran Bahasa Berbasis Kompetensi*, (Yogyakarta: BPFE, 2016), hlm. 245

وهو يتألف من معرفة الفئات والفئات ، ومعرفة المبادئ والتعميمات ، ومعرفة النظرية ، والنموذج ، والهيكل.

(ج) الإجرائي (Procedural)

وهو يتألف من معرفة موضوع المهارة الخاصة والخوارزميات ، ومعرفة عن موضوع الهندسة والأساليب الخاصة ، ومعرفة المعايير تحديد استخدام الإجراءات المناسبة.

(د) ما وراء المعرفية (Metacognitive)

وهو يتألف من معرفة الاستراتيجيات ، واختبار المهام المعرفية بما في ذلك المعرفة السياقية والمشروطة المناسبة والمعرفة الشخصية.^{١٣}

ب. البعد العملي المعرفي

العملية هي المراحل في الحدث.^{١٤} العمليات المعرفية مراحل القدرة التي تشمل جميع أشكال الإعراف و الوعي والفهم، وهي عقليات لدى الطلاب المستخدمة في تفاعلاتهم بين لقدرات المحتملة مع البيئة. هناك ست فئات في مجال العملية المعرفية:^{١٥}

١. يذكر

¹³Husamah, dkk., *Belajar dan Pembelajaran*, (Malang: UMM Press, 2018), hlm. 154

¹⁴Puis A. Partanto, *Kamus Ilmiah Populer*, (Surabaya: Arkola, 2001), hlm. 640

¹⁵Muri Yusuf, *Asesmen dan Evaluasi Pendidikan*, (Jakarta: Kencana, 2017), hlm. 194

عملية يذكر المعرفة هي أخذ معرفة من ذاكرة طويل الأمد.^{١٦} لتقييم تعلم الطالب في أبسط فئة العملية المعرفي، يقدم المدرس أسئلة للتعرف أو تذكرها مواد التعليم.

.٢ يفهم

يقال إن الطلاب يفهمون ما إذا كانوا يستطيعون بناء معنى رسائل التعلم. يفهم الطلاب عندما يربطون المعرفة الجديدة بمعرفتهم القديمة. بتعبير أدق يتم دمج المعرفة الجديدة المدخلة م المخططات والأطر المعرفية الحالية.^{١٧}

.٣ تطبيق

العملية المعرفية للتطبيق استخدام معينة للعمل أو حل المشكلة. يرتبط التطبيق ارتباطاً وثيقاً بالمعرفة الإجرائية. أسئلة التدريب المهام التي يعرف الطلاب إجراءات إنمامها. تتكون فئة التطبيق من عمليتين هما التنفيذ والتعدم.^{١٨}

¹⁶Lorin W. Anderson dan Krathwohl, *Kerangka Landasan untuk Pembelajaran, Pengajaran dan Asesmen*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2017), hlm. 99

¹⁷*Ibid.*, hlm. 105-106

¹⁸*Ibid.*, hlm. 116

٤. تحليل

يتضمن تحليل عملية تقسيم المواد إلى أجزاء صغيرة وتحديد كيفية العلاقات في كل جزء والهيكل العام. تتضمن هذه الفئة من التحليل العمليات المعرفية للتمييز والتنظيم والنسب.^{١٩}

٥. يقويم

يتم تعريف "يقويم" على أنه اتخاذ القرارات بناءً على المعايير. المعايير الأكثر استخداماً هي الجودة و الفعالية والكفاءة والاتساق. يتم تحديد هذا المعيار من قبل الطلاب. تقوم الفئة بتقييم العملية المعرفية للفحص والانتقاد.^{٢٠}

٦. يبتدع

أما "يبتدع" ينطوي على عملية ترتيب العناصر في كل متماسك أو وظيفي. يتم تصنيف الأهداف في إنشاء مطالبة الطلاب بإنشاء منتجات جديدة من خلال إعادة تنظيم عدد من الأجزاء في نمط أو بنية لم تكن موجودة من قبل.^{٢١}

¹⁹Ibid., hlm. 120

²⁰Ibid., hlm. 125

²¹Ibid., hlm. 128

الفئات في مجال العملية المعرفية لمهارة التفكير العليا على النحو التالي:

الجدوال ٢.٢ البعد العملي المعرفي في مهارة التفكير العليا^{٢٢}

أنواع و عملية المعرفي	أسماء الأخرى	التعريف و المثال
١. تحليل: يَجْزَأُ المواد إلى جزء صياغته و يحدد علاقة بين جزء و كل تكوين أو أهداف		
يباين	يفرد يفرق يتركز يختار	يُميِز الموضوع ذي الصلة عن غير ذي صلة، الجزء المهم من غير المهم.
ينظم	يكشف تماسك يلحم يجعل مخطّط يصف يدور هيكل	تحديد كيفية عمل العناصر أو عملها في الهيكل.
يتقسم	تفكيك	حدد وجهة النظر أو الانحياز أو القيمة أو النية وراء الموضوع
٢. يقوم: أخذ استنتاج بناء على معايير أو راية.		
تفحص	تنسيق يكشف يراقب يختبر	البحث عن عدم تناسق أو أخطاء في عملية ما، حدد ما إذا كانت العملية لها تناسق داخلي أم لا، ثم أبحث عن فعالية الإجراء الذي يتم ممارسته.
ينتقد	يقيم	العثور على الاتساق بين المنتج والمعايير الخارجية

²²Anderson dan Krathwohl, *Kerangka Landasan untuk Pembelajaran*,... hlm. 100-102

وتحديد ما إذا كان المنتج لديه الاتساق الخارجي، و العثور على دقة الإجراءات لحل المشكلات		
٣. يبتدع: يلحم جزء لشكل شئ جديد ومتماسك أو ليجعل نتائج أصلي.		
جعل فرضية تستند إلى معايير معنية	يفترض	يصوع
خطة الإجراءات لإكمال المهمة	يعدّ	خطط
خلق منتج	بناء	إنتاج

ويمكن استخدام الفعل التنشيطي كمرجع لتحديد مستوى كفاءة الطلاب في مهارة

التفكير العليا. أمّا الفعل التنشيطي في مجال التعريفى مهارة التفكير العليا في الجدول

التالي: ٢٣

الجدول ٢.٣ الأفعال التشغيلية في مهارة التفكير العليا^{٢٤}

مهارة التفكير العليا (Higher Order Thinking Skills)		
يبتدع	يقوم	تحليل
يختار	يشرف	يحلّل
يحدّد	ينتقاد	يؤوب
يبنى	يجيب	يجمع
ينشاء	يحتفظ	يقارن
يخطّط	يوازن	يرشد
يدير		يرقب
يؤلف		يتعرّف

²³Helmawati, *Pembelajaran dan Penilaian Berbasis HOTS*, (Bandung: Remaja Rosda Karya, 2019), hlm. 81-82

²⁴*Ibid.*, hlm. 83

يخبّر		يفصل
يقصّ		يثبت
يتطوّر		يختتم
يجعل		يقسم
يحمل		يختار
يبدأ		يدل
يرسم		إجراء

ب) المجال العاطفي^{٢٥}

المجال العاطفي هو نطاق أكثر ارتباطا بالمواقف التعليمية التي تشير اليها مشاعر التعلم (التعلم التحفيزي)، همّة التعليم، الاحتمال السلوكي، التعلم الحماسي ، القيمة.^{٢٦} فسر كرهول و بلوم أيضا ان بخلاف المجال المعرفي، هناك مجال عاطفية مع موقف، قيمة. العواطف وكذلك درجة قبول أو رفض كائن في نشاط التعلم وتقسيم المجال العاطفي إلى ٥ فئات ، والعملية العاطفية علي النحو التالي.^{٢٧}

(١) القبول : كما يرشد الطلاب القبول على الرأي و الاستماع و الرد على

شيء.

²⁵Helmawati.. *Pembelajaran dan Penilaian Berbasis HOTS*. (Bandung: Remaja Rosda Karya. 2019), hlm. 78

²⁶Moch. Ali Mustain, *Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis Higher Order Thinking Skills (HOTS)*, (- III Kearsipan Fakultas Sastra, UNM, 2019), hlm. 390

²⁷Direktorat Jenderal Guru dan Tenaga Kependidikan Kementerian Pendidikan dan Kebudayaan.. *Buku Pegangan Pembelajaran Berorientasi pada Keterampilan Berpikir Tingkat Tinggi*. (2008), hlm. 11

(٢) الاستجابة : الامتثال و تقديم و التعليق و التصرف طوعا و ملء الفراغ أو الترحيب.

(٣) التقييم : تحسين الطلاقة أو في التفاعل و تقديم و الإفراج عن شيء و المساعدة و المساهمة و الدعم و النقاش

(٤) إدارة : مشاورة و صياغة و بناء الآراء و الموازنة و الاختبار.

(٥) توصيف : الامانة و الانفتاح و استوجب و المسؤولية و يقدم التدفع و غيرها.

ج) المجال النفسي الحركي

المجال النفسي الحركية هي أكثر ارتباطا بالحركات الجسدية. في سياق تعلم اللغة العربية ، فان هذا العالم الحركي أكثر شهره للمجال المحاري.^{٢٨} آنيتا هارو تدير تصنيف المجال النفسي الحركي علي أساس درجات التنسيق التي تغطي التنسيق العرضي وقدرات التدريب. هذا التصنيف يبدأ من منعكس بسيط علي مستوى منخفض للحركات العصب العضلي أكثر تعقيدا علي اعلي مستوى ، وهي: حركات منعكس ،

²⁸Moch. Ali Mustain, *Pembelajaran Bahasa Arab...*, hlm. 390

والحركات الاساسية ، وحركات الاستجابة الحسية ، والنشاط البدني ، والتراجع عن

الاتصالات.²⁹

(١) حركات منعكسة

حركات منعكسة هي العملية التي موجة دون التعلم ردا علي التحفيز.

أمثلة: التمدد ، والتوسع ، والمرونة ، والتمدد ، ووضعيه الجسم مع الظرف.

(٢) الحركات الاساسية

الحركات الاساسية هي الحركات الموروثة ، والتي تتشكل علي أساس

خليط من حركات منعكسة وحركات أكثر تعقيدا. تتوافق نتائج التعلم مع

الامثلة التالية. أمثلة علي الأفعال: كض، مشي، تشجيع، تجريد، إمساك،

حجب، خطف، استخدام ، تلاعب.

(٣) حركة الاستجابة الادراكية

حركة الاستجابة الادراكية هي تفسير لأي مثير يجعل المرء قادرا علي

التكيف مع البيئة. نتائج التعلم هي اليقظة علي أساس الحسابات والدقة.

أمثلة: اليقظة ، والمشاهدة المتأنية ، والاستماع والحركة ، أو الحدة في رؤية

²⁹Helmawati, *Pembelajaran dan Penilaian Berbasis HOTS (Higher Order Thinking Skills)*, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2019), hlm. 147-148

الاختلافات ، مثل الحركة المنسقة مثل القفز ، ولعب الحبال ، والغرس ،
والسير .

(٤) النشاط البدني

النشاط البدني هو النشاط الذي يتطلب قوة العضلات ، والقوة العقلية ،
والقدرة علي التحمل ، والذكاء ، وخفة الحركة ، وقوة الصوت. تتوافق نتائج
التعلم مع الامثلة التالية. أمثلة: جميع الانشطة البدنية التي تتطلب جهدا في
المدى الطويل والثقيلة ، اتجاه العضلات ، حركة المفاصل السريعة ، وحركات
سريعة ودقيقة.

(د) تاريخ من مهارة التفكير العليا

قدم التصنيف بلوم لأول مرة من قبل مجموعة من الباحثين بقيادة بنيامين بلوم في
١٩٥٦ ثم تطويره من قبل أندرسون و كرايهول في ٢٠٠١ واستخدم كمرجع لمعايير
الكفاءة للخريجين في اندونيسيا.^{٣٠} الابعاد الثلاثة التي يستخدمها بلوم لقياس معايير
الكفاءة للخريجين ، وهي البعد المعرفي والبعد العاطفي والديمينسي الحركي.^{٣١}
في مواجهه القرن الحادي والعشرين ، خضع تصنيف بلوم لتغيير في مجاله. في
تصنيف بلوم المجال المعرفي ليست سوي بعد من العمليات المعرفية فقط. بعد تحديث

³⁰Helmawati, *Pembelajaran dan Penilaian ...*, hlm. 142

³¹Ella Yulaelawati, *Kurikulum dan Pembelajaran*, (Bandung: Pakar Raya, 2004), hlm. 59

أندرسون و كراثوول, أصبح المجال المعرفي البعد من المعرفة والبعد من العمليات المعرفية. يتالف البعد المعرفة من وقائية, مفاهيمية, اجرائيه و الفوقية المعرفية (Metakognitif).

ثم أندرسون وديفيد أيضا تحسين هيكل المجال المعرفي علي البعد من العمليات المعرفية. التحسين ان أندرسون قدم إلى الامام تغير الاسم داخل فعل. هذه التغييرات بسبب التصنيف تحتاج إلى ان تعكس مجموعة متنوعة من الاشكال أو طرق التفكير في عملية نشطة. التالي فان استخدام الأفعال هي ملاءمة من الاسم.^{٣٢}

لقد صنّف أندرسون و دافيد التصنيف الابعاد من العمليات المعرفية إلى ٢ أجزاء اي مهارة التفكير المنخفضة المستوى التي تتكون من الحفظ والفهم والتنفيذ ، ثم مهارة التفكير العليا التي تتالف من تحليل وتقويم وخلق. مع مرور الوقت ، يتم عقد الكفاءات. علاوة علي ذلك صنّف أندرسون و كراثوول (٢٠٠١) الابعاد من الفكرة عملية داخل ثلاثة أصناف: مهارة التفكير المنخفض (LOTS)، مهارة التفكير الأوسط (MOTS)، مهارة التفكير العليا (HOTS).^{٣٣}

³²Helmawati, *Pembelajaran dan Penilaian...*, hlm. 78

³³Agus Budiman, "Pengembangan Instrumen Asesmen Higher Order Thinking Skills (HOTS) pada Mata Pelajaran Matematika SMP Kelas VIII Semester I", *Jurnal Riset Pendidikan Matematika*, Edisi 2, 2014. hlm. 139

الجدول ٢.٤ طبقة تصنيف الابعاد من العمليات المعرفية^{٣٤}

العمليات المعرفية	طبقة تصنيف الابعاد من العمليات المعرفية
يذكر	مهارة التفكير المنخفض
يفهم تطبيق	مهارة التفكير الأوسط
تحليل يقويم يبتدع	مهارة التفكير العليا

(هـ) أهداف مهارة التفكير العليا

الهدف من بلوم خاصة علم تصنيف أن يعرف المراحل من طالب تطوير في

قدرات مختلفة.^{٣٥} الهدف الرئيسي من مهارة التفكير في النظام العالي هو كيفية تحسين

مهارة التفكير لدي المتعلمين علي مستوى اعلي ، وخاصة فيما يتعلق بالقدرة علي

التفكير بشكل نقدي في تلقي أنواع مختلفة من المعلومات ، والتفكير الإبداع في حل

مشكلة باستخدام المعرفة الموجودة واتخاذ القرارات في المواقف المعقدة.^{٣٦}

³⁴Ibid.,

³⁵David Firna Setiawan, *Prosedur Evaluasi dalam Pembelajaran*, (Yogyakarta: Deepublish, 2018), hlm. 9

³⁶Hatta Saputra, *Pengembangan Mutu Pendidikan Menuju Era Global: Penguatan Mutu Pembelajaran dengan Penerapan HOTS (Higher Order Thinking Skills)*, (Bandung: SMILE's Publishing, 2016), hlm. 91-92

و) العلاقات بين مهارة التفكير العليا و مهارة القراءة

القراءة هي نشاط للعثور علي المعلومات الواردة في القراءة. تغير تطور التعليم وجهه نظر مهارة القراءة التي شملت في البداية فقط الرؤية والكلام أصبحت أوسع ، والتي تنطوي علي نشاط العقل بحيث يمكن ان تنتج المعني الصحيح وفقا للدلة التي موجودة ، وينظر اليها باعتبارها عملية تحويل القيمة التي جلبها المؤلف في النص ، بحيث يكون القارئ قادرا علي استرداد القيم الواردة في النص الذي سيطبق في السلوك اليومي.^{٣٧} و وجد تطوير التعليم الحالي يأخذ النهج الصحيح في تعلم مهارة القراءة.

مهارة التفكير العليا لها أهداف مقسمة إلى ٣ جوانب الرئيسية ، وهي المعرفي، والعاطفي، والحركي المتعلمين.^{٣٨} ويشمل ذلك الجانب المعرفي للتفكير عاليه المستوي ويشمل القدرة على القراءة مع فهم وتحديد المواد ، فضلا عن استخلاص النتائج. وهذا يعني أنّ المتعلمين ليسوا مطالبين فقط بمعرفة القراءات وفهمها وتطبيقها ، بل يطلب منهم أيضا أن يكون لديهم القدرة على تحليل وتقويم وإنشاء.^{٣٩}

في الختام ، القراءة هي النشاط الذي ينطوي على الرؤية والسمع ينطوي أيضا علي العقل. وفي القراءة تتضمن علي التفكير العالي لأن عمالية تحتاج إلى تفكير الدقيق

³⁷Munir, *Perencanaan Sistem Pengajaran Bahasa Arab*, (Jakarta: Kencana, 2016) hlm. 98

³⁸Abdul Hamid, *Penyusunan Tes Tertulis (Paper and Pencil Test)*, (Ponorogo: Uwais Inspirasi Indonesia, 2019), hlm. 104

³⁹Novy Risky Wahyuningtyas, “*Pengembangan E-Modul Pembelajaran Sejarah Berbasis HOTS Problem Solving untuk Meningkatkan High Order Thinking Skills (HOTS) dengan Model 4D*”, (Jember: Skripsi Tidak Diterbitkan, 2019), hlm. 1

والتفكير عميق.⁴⁰ ومهارة التفكير العليا هي مهارة التفكير العميق التي لديها الجوانب المعرفية (يحلّل و يقويم و يبتدع) التي تتطلب تفكيراً عقلانياً وعميقاً. كلا الأمرين مترابطين ويتطلبان بعضهما البعض. ووفقاً للباحثة فإنها ستكون فعالية إذا تعلم مهارة القراءة يستخدم مدخل مهارة التفكير العليا. لأنه سوف شحذ على تفكير المتعلمين بعمق.

ز) مزايا و عيوب التعليم بمهارة التفكير العليا⁴¹

١) مزايا التعليم بمهارة التفكير العليا

(أ) ينبغي ان يكون لدى الطلاب العديد من المراجع إلى النظريات المتعلقة

بالمشاكل المدروس.

(ب) عصب لإختيار الإجابة في أسئلة متعددة الاختيارات لأنّ الإجابة

المتوقّرة متساوي.

(ج) وجبت على إختيار الأسئلة التي تستجيب لمهارات التفكير العليا.

⁴⁰Umi Machmudah dan Ahmad Nur Cholis, مهارة التفكير العليا عند المبتدئين من خلال تدريس مهارة القراءة بوسيلة اللعبة, Proceeding International Conference on Islamic Education, (S.I), Vol.4, n.1, p. 392-398, dec. 2010. ISSN 2613-9804. Available at: <http://conferences.uin-malang.ac.id/index.php/icied/article/view/1127/>, diakses pada tanggal 22 Januari 2020 pukul 14.11

⁴¹<https://brainly.co.id/> Kelemahan dan Kekurangan Higher Order Thinking Skills, diakses pada tanggal 22 januari 2020 pukul 18.57

(د) إذا الطلاب الجيدة في قدرةهم فسيجيون بسهولة.

(هـ) الذين يجهلون على يؤلف الأسئلة يخلال مهارة التفكير العليا سيشعر

الصعب

(٢) عيوب التعليم بمهارة التفكير العليا

(أ) يفكر الطلاب بشكل منطقي ومنهجي في الأحداث التي حدثت.

(ب) الطلاب لديهم القدرة علي تحليل مشكلة ، أكثر انتقادا ، بحيث يكون

أفضل قادرة علي تحديد المواقف.

(ج) قدرة الطلاب هي أكثر شحذاها وأكثر إبداعا وهناك جهد للتفكير.

(د) يمكن أن تعتاد الطلاب على التفكير على نطاق واسع.

(هـ) الطلاب لديهم بصيرة واسعة وقادرون على التفكير باتباع الزمان.

ج. مهارة القراءة

١. مفهوم مهارة القراءة

القراءة هي النشاط أو العملية المعرفية التي تسعى إلى العثور على مجموعة متنوعة من المعلومات الواردة في الكتابة. القراءة ليست مجرد النظر في مجموعة من الرسائل التي شكلت كلمات ومجموعات من الكلمات والجمل والفقرات والخطاب ، ولكن القراءة هي نشاط الطلاب السابقين لبناء التفاهم أيضا.^{٤٢}

القراءة هي ينظر ويفهم محتويات مما تكتب بنطق ما في الصدور ونفظ ما تكتب.^{٤٣} القراءة هي التعريف على الرموز المطبوعة. و الفهم لهذه الرموز المكونة للجمل والفقرة و الموضوع.^{٤٤} و أن القراءة عملية يراد بها إيجاد الصلة بين لغة الكلام و الرموز الكتابية، وتتألف لغة الكلام من المعاني و الألفاظ التي تؤدي هذه المعاني.^{٤٥} و خلاصة القول، فإن مفهوم القراءة يمثل وحدة متكاملة، تتمثل في نطق الرموز وفهمها، وتحليل ماهو مكتوب ونقده، والتفاعل معه والإفادة منه في حل المشكلات، والإنتفاع به في المواقف الحيوية، والمتعة النفسية بالمقروء.^{٤٦}

⁴²Meliyawati, *Pemahaman Dasar Membaca*, (Yogyakarta: Deepublish, 2016), hlm. 2

⁴³Ahmad Izzan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: Humaniora), hlm. 149

^{٤٤} على أحمد مذکور، *تدریس فنون اللغة العربية*، (الرياض: دار الشواق، ١٩٨٤م)، ص: ١٢٧

^{٤٥} عبد العليم إبراهيم، *الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية*، (بيروت: جميع الحقوق محفوظة، ١٩٦٧م)، ص: ٥٧

^{٤٦} محمد إبراهيم الخطيب، *طرائق تعليم اللغة العربية*، (الرياض: مكتبة التوبة، ٢٠٠٣م)، ص: ٥٩

أنّ مهارة القراءة هي مهارة لتعريف وفهم ما تكتب بنطق و لفظ في الفؤاد. حقيقة، أنّ القراءة عملية لاتصال بين القاء والكاتب بوسيلة النص المكتوبة، فمباشرة فيها موجودة التعلّق العاطفي بين اللغة الثانية و اللغة الكتابة. و أنّ العملية المعمولة والمستعملة للقارئ يحصل على الاخبار التي تلقيها الكاتب بوسيلة الكلمة (اللغة الكتابة).^{٤٧}

٢. تقسيمات القراءة

هناك عدة تقسيمات للقراءة تختلف باختلاف عدد من الإعتبارات و ذلك

على النحو التالي:^{٤٨}

أ) القراءة الصامتة

القراءة الصامتة هي قراءة تتم بالنظر فقط، دون صوت أم همس أو تحريك الشفاه، بل حتّى دون اهتزاز الجبال الصوتية في حنجرة القارئ.^{٤٩} يشير مفهوم القراءة الصامتة على العملية التي يتم من خلالها التعرف البصري للرموز المكتوبة، وتفسيرها وربطها بخبرة المتعلم دون النطق بها.

⁴⁷Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: Remaja Rosdakarya. 2011), hlm. 143

^{٤٨} نور هادي، الموجه لتعليم المهارات اللغوية لغير الناطقين بها، (مالانق: Uin Malang Press، ٢٠١١م)، ص. ٧٧-٨٦

^{٤٩} محمد علي خولي، أساليب تدريس اللغة العربية، (المملكة العربية السعودية: الدار الفلاح، ١٩٨٢م)، ص. ١١٥

(ب) القراءة الجهرية

القراءة الجهرية هي التقاط الرموز المطبوعة، وتوصيلها عبر العين إلى المخ، وفيهما بالجمع بين الرمز كشكل مجرد، والمعنى المختزن له في المخ ثم الجهر بها بإضافة الأصوات واستخدام أعصاء النطق استخداما سليما. القراءة الجهرية مفيدة جدًا في المرحلة الأولى لتعلم اللغة العربية لأنها تتيح فرصة كبيرة لتدريب على النطق الصحيح بحيث تؤدي على تأصل الارتباطات بين نطق الصوت ورمزه المكتوب.^{٥٠}

(ج) القراءة السريعة

و أهداف الرئيسى من القراءة السريعة لكون الطلاب مشاجعوا في قراءة النص أسرع من العادة. كان السريعة هدفا و لكن لا تبال عن المفهوم. في القراءة السريعة طلب الطلاب في فهم تفصيل المحتوى بل يكفي في رئيسها فقط. أن الخبراء يقول بأنّ القراءة السريعة لا يحسن أنجاز الوقت فحسب ولكن يزداد إلى الأخبار المأخوذة للقارئ. وهذه يمكن للقارئ لأنّ يعوذ نفسه بالقراءة الكلمة والكلمة، بل يحرك أبصارهم بأنماط المعينة، حتى أن يكون التعريف مأخوذة بفعالية. و من هنا فالقراءة السريعة تسمى أيضا بالقراءة الموسعة.

^{٥٠} محمد كامل النافعة، التعليم اللغة العربية للناطقين بلغات اخرى، (مكة المكرمة: جامعة أم القرى، ١٩٨٥)، ص. ١٩٢

(د) القراءة الترفيحية

وهذه نوع متعلقة بنوع القراءة السريعة. والأغراض من القراءة الترفيحية ليست لزيادة المفردات وليس لتعليم انمط جديدة، وليس لتفهم النص مفصلاً. أمّا تهدف لمنح التدريبات للطلاب لأنّ يقرأ بسرعة ويتمتعوا ما يقرأو. وأهدافه لترقية الرغبة المودة للقراءة. و مادة لقراءة المختارة هي الخفيفة و المشهور، سواء هي في ناحية محتوياتها أو تركيب لغتها. بشكل القصّة القصيرة و الطويلة التان تسهل في لغاتها مناسبة لمستوى الطلاب.

(هـ) القراءة التحليلية

و أهداف الرئيسي من القراءة التحليلية هي لتدريب الطلاب لأن يملكوا مهارة في البحث عن الأخبار من المادة المكتوبة. وسوي ذلك، تمارس الطلاب لبحث في تفصل الأخبار التي يقوي فكرة الرئيس الملقى. و الطلاب تمارس لتفكير المعقول، يبحث عن التعلق بين احدي الحادثة وتخليص مالا يكتب صريحة في القراءة.⁵¹

⁵¹Ahmad Fuad Effendi, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, (Malang: Misykat, 2005), hlm.160

(و) القراءة المكثفة

هي القراءة التي تستخدم كوسيلة لتعليم الكلمات الجديدة والتراكيب الجديدة. أو بعبارة أخرى أن القراءة المكثفة تهدف إلى تنمية قدرات الطالب على الفهم الفصلي لما يقرأه، وتنمية قدرته على القراءة الجهرية، وإيجادة نطق الأصوات والكلمات وكذلك السرعة وفهم معاني الكلمات والتعبيرات. ويدور النشاط في هذا النوع من القراءة تحت إشراف المعلم في الفصل الدراسي.^{٥٢}

٣. مراحل القراءة

مراحل هنا طبقات ومستويات القدرة في القراءة. فيستحسن التمسك بها المدرسة في تعليم القراءة لمساعدة نجاح الأهداف. و قسم هذه المستويات إلى ثلاثة مراحل:^{٥٣}

(أ) المرحلة لأولى: لتنمية مهارة القراءة

ويتكون فيها رصيد الطالب لغويا.

(ب) المرحلة المتوسطة: لتنمية مهارة القراءة

^{٥٢} رشيد أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير ناطقين بها: مناهجه وأساليبه، (الرياض: منشورات المنظمة الإسلامية لتربية و العلوم و الثقافة ايسقيو جامعة المنصور مصر، ١٩٨٩)، ص، ١٨١

^{٥٣} رشيد أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير ناطقين بها: مناهجه وأساليبه، (الرياض: منشورات المنظمة الإسلامية لتربية و العلوم و الثقافة ايسقيو جامعة المنصور مصر، ١٩٨٩)، ص، ٥٥٥

وفيها يتم التركيز على إثراء مفردات الطالب وتنمية رصيده في التراكيب اللغوية
وتتسع أمامه موضوعات القراءة إلى حد ما.

(ج) المرحلة المقدمة: الاستقلال في القراءة

الطالب يتدرب على تنمية مفرداته ذاتياً ويتعلم كيف يستخدم القواميس ويبدأ
أولى خطوات الاتقلال في القراءة.

و من حيث القدرة والمادة التي يملكها الدارس فهناك تقسيم آخر، ويسمى
مراحل التدرج في القراءة وهي كالاتية:^{٥٤}

(أ) مرحلة الاستعادة للقراءة

يتهيأ الطفل للقراءة في المرحلة الأولى من مراحل حياته التعليمية و هي
التي تسمى مرحلة (الروصية) حيث ينبغي أن تنمي لديه ملكة الاستعداد للقراءة
من خلال التعريف البصري على (الحروف أو الكلمات) الثابتة والمتحركة مع ذكر
أسمائها و وصفها، ولا بأس من عرض بعض الحروف في أشكال مجببة.

(ب) مرحلة التأسيس

حيث يتعلم الطفل المفاتيح الأساسية للقراءة في الحلقة الأولى من المرحلة
الإبتدائية عن طريقة التعرف جملة صالحة من الكلمات والمهارات من خلال

^{٥٤} محمد صالح الشنطي، المهارة اللغوية، مدخل إلى خصائص اللغة العربية وفتوحها، (المملكة العربية السعودية: الدار الأندلس،

عرضها لائقاً تحليل وتركيب ومعايشه واقعية والتدرج في تعليمها وفق خطة مدرسة مع التركيز على أساسيات النطق كالشدة والمد وغيرها.

(ج) مرحلة التثبيت

حيث تبدأ عملية ترسيخ الأساسيات المتعلقة بالنطق وتنمية السرعة القراءة والعناية التامة بالقراءة الجهرية مع الإهتمام ببدء نشاط القراءة الصامتة.

(د) مرحلة تعلم المهارة القراءة

حيث تنمي الأساسيات وينطلق الطفل إلى آفاق جديدة تبدو الموضوعات المقروءة أثراً فكرياً ومضموناً ويسمح بشيء من الحوار العميق حولها، ويزداد وقت القراءة الصامتة.

(هـ) مرحلة تبلور القدرة القراءة

وبروز المواهب الكامنة حيث يتم التركيز على الجوانب الفكرية والعاطفية مع التذوق والموازنة والحكم. ويبدأ توجيه التلميذ إلى المطالعة الخارجية وتوسيع مجالاتها.^{٥٥}

٤. أهداف تعليم مهارة القراءة^{٥٦}

(أ) زيادة المعلومات والخبرات والثقافة العامة.

^{٥٥} نفس المرجع...ص. ١٧١

^{٥٦} عابد توفيق الهاشمي، الموجه العملي لمدرس اللغة العربية، (بيروت: مؤسسة الرسالة، ٢٠١٣م)، ص. ٣١

في بيئت التلميذ الإجتماعية و الطبيعية، يحصل التصاقه بالعالم الخارجي في دروس

القراءة، إذ أن كتب القراءة تعريف بالتراث الإنساني ومراة للحياة.

(ب) سلامة النطق ودقته.

باخراج الحروف من مخارجها، كالاهتمام بالحروف الشمسية و القمرية، وهمزة

الوصل والقطع، والتاء المدورة والطويلة، ونطق الضاد و الظاء، ومواضع الإذغام

والإقلاب والإظهار والمدود، واخراج حروف الحلق والقلقلة وبهذا كله يتعلم

القارئ سلامة النطق.

(ج) ضبط حركات الحروف وسكناها.

بالنطبق للقواعد النحوية والصرفية واللغوية والبلاغية والإملائية، والنقد

لاخطائها، وتذكيرهم بالمهم منها، وتنبههم الدائمة لها، بقدر يتناسب والأهداف

الأساسية من القراءة.

(د) توجيه التلامذ إلي استخدام المعاجم والقواميس والمراجع ودوائر المعارف.

(هـ) مساعدة التلاميذ على تكوين عادات التعرف البصري على الكلمات وفهم معناها

أو معنى الجمل والتراكيب.

(و) إقدار التلاميذ على القراءة السريعة الواعية المصحوبة بفهم المدة المقروءة في

القراءتين الصامتة و الجهرية.

(ز) إقدار التلاميذ على تحليل وتفسير المادة المقروءة ونقدها وتقويمها ثم قبولها أو رفضها وتوظيفها في حل ما يعن لهم من مشكلات.^{٥٧}

٥. مجال تعليم مهارة القراءة

- (أ) قراءة نص من اليمين إلى اليسار بشكل سهل و مريح.
- (ب) ربط الرموز الصوتية بالمكتوبة بسهولة ويسر.
- (ج) معرفة كلمات جديدة لمعنى واحد (مردفات).
- (د) معرفة معان جديد لكلمة واحدة (المشترك اللغوي).
- (هـ) تحليل النص المقروء إلى أجزاء ومعرفة العلاقة بين بعضها بعض.
- (و) متابعة ما يشتمل عليه النص من أفكار، والإحتفاظ بها حية في ذهنة فترة القراءة.
- (ز) استنتاج المعنى العام من النص المقروء.
- (ح) التمييز بين الأفكار الرئيسية والأفكار الثانوية في النص المقروء.
- (ط) ادراك ما يحدث من تغير في المعنى في الضوء ما حدث من تغير في التراكب.
- (ي) اختيار تفصيلات التي تؤيد أو تنقض رأيا ما.
- (ك) تعرف معاني المفردات الجديدة من السياق.

^{٥٧} عابد توفيق الهاشمي، الموجه العملي لمدرس اللغة العربية، (بيروت: مؤسسة الرسالة، ٢٠١٣م)، ص. ٣٢

- ل) الوصول إلى المعاني المتضمنة أو التي بين السطور.
- م) تكيف معدل السرعة في القراءة حسب الأعراس التي يقرأ من أجلها.
- ن) العناية بالمعنى في أثناء القراءة السريعة وعدم التضحية به.
- س) دقة النطق وإخراج الحروف وإخراجاً صحيحاً، ومراعاة حركات الإعراب عند القراءة الجهرية.^{٥٨}

٦. المواد التعليمية لمهارة القراءة

أ) خصائص مواد القراءة

- لا تختلف خصائص مادة القراءة عن مادة الإستماع، فكل منها لها مقومات وصفات تناسب مع الهدف السلوكي الذي يرمي إليه المتعلم المعلم.
- ١) فإن كان الهدف الحفظ وتذكر كل التفاصيل اختيار مادة القراءة بحيث تحتوي على شرح واف لكل فكرة جديد وترايط منطقي يساعد لتذكها.
- ٢) و إن كان الهدف استخلاص الأفكار الرئيسية وتلخيصها فللمعلم أن يختار مادة اللغوية تساعد فيها التفاصيل الثانوية على التركيز في الأفكار الرئيسية.

^{٥٨} حاوى المعالي، تعليم مهارة القراءة باستخدام طريقة تحقيق المجموعة "Group Investigation" في مدرسة ياسبوري المتوسطة الإسلامية مالانق، (بمحت العلمي لم تنشر: UIN Malik Ibrahim Malang)، ص. ١٥.

(٣) وإن كان الهدف معرفة المحتوى العام للإتسيعاب و الفهم تيم اختيار المادة بحيث تحتوي على بعض العبارات و الكلمات التي لم يألفها القارئ، ولكنه يستطيع فهم معانيها من السياق اللغوي.

(ب) اختيار مواد القراءة

ينبغي عند اختيار مادة القراءة بالعربية في برنامج اللغة العربية للناطقين بلغات

أخرى مراعاة الشروط التالية:

(١) أن تكون باللغة العربية الفصحى اي أن لا تحتوي على كلمات من لهجة

خاصة أو عامية عربية معينة.

(٢) أن تلائم اهتمامان المدرسين وميولهم وأعمارهم.

(٣) أن يحتوي النص على مفردات مرتبطة باهتمامات الطلاب وأعمالهم التي

يريدون تعلم اللغة العربية من أجلها.

(٤) أن يبنى لدى الطلاب قيمة أخلاقية معينة أو يعرفهم نمط الثقافي الإسلامي

معين دون أن يتعارض مع قيم الطلاب، إلا في الحالات التي تتعارض فيها

هذه القيم مع الثقافة الإسلامية.

(٥) أن يترج النص للطلاب من حيث المفردات والتراكيب والنوعها. فيبدأ بها درسوه شفهيًا، وما يستطيعون استعماله في موافق الاتصال ثم ينتقل بهم ما هو جديد.^{٥٩}

٧. طرق تعليم القراءة

وهناك طريقتان أم مدخلان أساسيان لتدريس القراءة، وهما الطريقة الجزئية و الطريقة الكلية، ويطلق على الأول أحيانًا الطريقة التركيبية ويطلق على الثانية الطريقة التحليلية، وتتضمن التركيبية طريقة الهجائية و طريقة الصوتية، وتتضمن التحليل طريقة الكلمة و طريقة الجملة و طريقة القصة و طريقة المعدلة.^{٦٠}

(أ) الطريقة التركيبية^{٦١}

(١) طريقة الهجائية

وهي تقوم على تدريس الطفل الحروف الهجائية بأسمائها بالترتيب (ألف-

باء-تاء-ثاء-جيم..... إلى ياء) قراءة و كتابة.

^{٥٩} محمد هاشم أشعري، تطوير المادة التعليمية على أساس التعاون التكاملي بين القراءة والتركيب (CIRC) لترقية مهارة القراءة بمدرسة تنوير الإسلام المتوسطة سبمانج، (مالانج: كلية التربية قسم تدريس اللغة العربية، ٢٠١٧)، ص. ٣٥-٣٦

^{٦٠} دية سنتيكاوتي، استخدام طريقة قراءتي في تعليم مهارة القراءة في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية تورين مالانج،

(مالانج: كلية علوم التربية و التعليم، ٢٠١٦)، ص. ١٣

^{٦١} نفس المرجع... ص. ١٥

فإذا تعلم الطفل حروف الهجاء بأسمائها وصورها، بدأ في ضم حرفين منفصلين لتتألف منهما كلمة، فالأليف تضم إلى الميم مثلا لتكوين كلمة (أم)، ثم ينتقل الطفل إلى ضم ثلاثة حروف منفصلة لتكوين كلمة مثل (وزن) مثلا، وهكذا تؤلف الكلمات أطول فأطول، و من كلمات تتكون جمل قصيرة فطويلة.

(٢) طريقة الصوتية

تبدأ هذه الطريقة بتدريس الطفل أصوات الحروف بدلا من أسمائهم بحيث ينطق بحروف الكلمة أولا على انفراد مثل ز-ر-ع، ثم ينطق بالكلمة موصولة الحروف الهجائية ومجيد نطقها مصبوطة فتحا وضما و كسرا، يبدأ المعلم في تدريب الطفل على جمع صوتين في مقطع واحد، ثم ثلاثة أصوات.....الخ. وهكذا حتى ينتهي إلى تأليف الكلمات من الأصوات، ثم تأليف الجمل من الكلمات.

وهذه الطريقة تتفق مع الطريقة الهجائية في الأساس وهو البدء بالجزء، وتخالفها في أن الطريقة الهجائية تعني بتدريس أسماء الحروف، أما الطريقة الصوتية فترى أن تدريس أسماء الحروف يعوق الطفل في عملية تركيب الكلمة والنطق بها.

ب) الطريقة التحليلية^{٦٢}

وهذه الطريقة تشتمل على عدة طرائق من أهمها: طريق الكلمة، وطريقة الجملة.

١) طريقة الكلمة

وتبدأ بتدريس الكلمات قبل الحروف، أي أنها على عكس الطريقة التركيبية. وطريقة الكلمة في أساسها طريقة (انظر و قل). وهي تستلزم عادة أن نعرض على الطفل عددا من الكلمات أولا، وأن نختار هذه الكلمات بحيه يمكن تركيبها بسهولة لتصبح جملا و قصصا صغيرة.

فطريقة الكلمة تبدأ بالكلمة، ثم تجريد الكلمة إلى حروف، ثم تكوين كلمات جديدة من الحروف المجردة، تتكون الجمل القصيرة المناسبة. وطريقة الكلمة من أسرع طرق تدريس المفردات الأساسية للقراء وهي طريقة مباشرة إذا قورنت بالطرائق الأخرى في تدريس التلميذ عملية القراءة.

٢) طريقة الجملة

الهدف من هذه الطريقة ليس تدريس التلميذ وحدة يستطيع أن يلم بها بعينه، بل وحدة قائمة على فكره. والمبدأ الذي تلاحظ في تدريس القراءة هنا هو الأشياء تلاحظ ككليات، و أن اللغة تخضع لهذا المبدأ. و من المسلم به أن مادة

^{٦٢} نفس المرجع...ص.١٥

العقل هي الأفكار في علاقاتها الكلمة، وأن الفكرة هي وحدتها ولذلك ينبغي أن نسلم بأن الجملة هي وحدة التعبير. والمبدأ الثاني هو أن أجزاء الشيء لا يتضح مهنها إلا بانتمائها إلى الكل.^{٦٣}

٨. وسائل تعليم مهارة القراءة

الوسائل هي كل ما يستعمله المدرس من الوسائل ليستعينه بها على تفهيم تلاميذه ما قد يصعب عليهم فهمه من المعلومات الجديدة، فقد يستعين بشيء من المعلومات القديمة إلى حواسهم فيعرض عليهم ادراكه باحدى الحواس فظهر أن استعمال وسائل تطبيق على قواعد التدريس الأساسية فهو تدرج من المعلوم إلى المجهول و من المحسوس من المعقول... الخ.^{٦٤} وتنقسم الوسائل إلى ثلاثة أقسام:

(أ) الوسيلة البصرية

(١) السبورات واللوحات

(٢) الرسوم

(٣) الصور الثابتة

(٤) الأفلام بالحاسوب

(ب) الوسيلة السمعية

^{٦٣} نفس المرجع... ص. ١٥.

^{٦٤} محمود يونس و محمد قاسم ابكر، التربية و التعليم الجزء الأول، (إندونيسيا: مطبعة ثمرة الإخوان، ١٩٣١)، ص. ٤١.

(١) الهاتف

(٢) الإذاعة المسموعة من خلال الراديو

(٣) مختبرات اللغة

(٤) التسجيلات الصوتية

(ج) الوسيلة السمعية البصرية

وتتضمن مجموعة المواد التي تعتمد أساساً على حاستي البصر و السمع،

وتمثيل الصورة المتحركة الناطقة، و هي تتضمن التلفزيون و الأفلام و فيديو.^{٦٥}

٩. .تقوم تعليم مهارة القراءة

أن معايير الكفاءة في القراءة العربية التي يراد قياسها أو تقويمها هي قدرات

التلاميذ على استجابة المعاني المكتوبة في النص بالطلاقة.^{٦٦} وفيما يلي بعض المعايير

الكفاءات في عملية القراءة يمكن المدرس قياسها في عملية القراءة وفهم المقروء:

(أ) القراءة على الشكل السريع الصحيح

(ب) تعيين معاني المفردات في السياق

(ج) إدراك المعلومات الملفوظة في النص

^{٦٥} أحمد خيرى محمد كاظم و جابر عبد الحميد جابر، الوسائل التعليم و المنهج، (القاهرة: دار النهضة مصر، ١٩٩٨)، ص.

- (د) إدراك المعاني في الملفوظة
- (هـ) إدراك الأفكار الرئيسية في الفقرة
- (و) إدراك الأفكار الداعمة (الثانية) في الفقرة
- (ز) تعليق الأفكار في النص المقروء
- (ح) إستنتاج الأفكار الرئيسية
- (ط) إستجابة القراءة

١٠. الممثل عملية التعليم

التعلم لا يفلت من الخطط والعمليات. وستنجح هذه العملية في التعلم. ويجب أن تكون جميع مكونات عملية التعلم على استعداد في مرحلة النضج. المعلمون لهم دور مهم جدا في عملية التعلم، لذلك يجب أن يكون المعلم قادرا على إعداد عناصر في عملية التعلم. المكونات هي مثل خطة التعلم و نهج التعلم و طريقة التعلم و وسائل الإعلام التعلم و جاهزية المواد. هنا مثال أساسي لعملية التعلم باستخدام نهج مهارة التفكير العليا (HOTS) المستخدمة في تعلم مهروحة.

استخدام مدخل مهارة التفكير العليا (HOTS) في تعليم مهارة القراءة بطريقة تعلم

الاكتشافي.

الانشطة	وصف
<p>أنشطة الأساسية</p> <p>١. يفهم</p> <p>- يقرأ الطلاب النص بعناية ثم يفهمون كل جملة حسب معناها.</p> <p>٢. تحليل</p> <p>- يتم تقسيم الطلاب إلى مجموعات ثم يقوم الطلاب بتحليل القراءات، أي معنى الكلمات وموقعها في الجمل.</p> <p>٣. يقوم</p> <p>- يتم تقسيم الطلاب إلى مجموعات لتقييم نتائج عمل المجموعة الأخرى.</p> <p>٤. يتدع</p> <p>- كل مجموعة تقوم بإنشاء مسودة خريطة لعمل المجموعة.</p>	
<p>أنشطة الختام</p> <p>يطلب من الطلاب إنهاء عمل المجموعة التي عملت معا ثم العرض أمام الطلاب الآخرين.</p>	